

ارتفاع حصيلة الضحايا يصعد تظاهرات الغضب في البيرو





توجه آلاف المتظاهرين في البيرو، وكثيرون منهم من السكان الأصليين في جنوبي البلاد، إلى العاصمة ليما، أمس الأول الخميس، مدفوعين بالغضب من ارتفاع عدد القتلى منذ اندلاع الاضطرابات الشهر الماضي، ودعوا إلى تغيير شامل واستقالة رئيسة البيرو دينا بولوارتي، بينما لجأت السلطات إلى إغلاق مطارين خوفاً من التخريب

وواجهت صفوف من رجال الشرطة يرتدون دروعاً واقية محتجين رشقوا القوات بالحجارة في بعض الشوارع. وأجبرت الشرطة على التراجع لفترة وجيزة قبل أن تعود متسلحة بدروع مكافحة الشغب، وراحت تطلق الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة شخصين على الأقل. واندلعت النيران في مبنى تاريخي في وسط المدينة في وقت متأخر من الخميس

وقال قائد في إدارة الإطفاء لإذاعة محلية، إن المبنى الواقع في ساحة سان مارتن كان خالياً عندما اندلع حريق هائل لأسباب غير معروفة

ومساء الخميس، دعت رئيسة البلاد بولوارتي إلى الحوار وقالت في خطاب بثه التلفزيون الحكومي «لن أكل» من البحث عن طرق سلمية لدفع البلاد إلى الأمام، مضيفة أن «أعمال العنف التي نشبت خلال ديسمبر والآن في يناير لن «تمر دون عقاب

وتشهد البيرو احتجاجات منذ إطاحة الرئيس السابق بيدرو كاستيو مطلع ديسمبر/كانون الأول، لكن الاشتباكات العنيفة بقيت محصورة إلى حد كبير حتى الآن جنوبي البلاد وشرقيها

وفي مدينة أريكويبا جنوبي البلاد، حاول نحو ألف متظاهر صباح الخميس، اقتحام المطار، لكن الشرطة تصدت لهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع. وأعلن أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان في البيرو في وقت لاحق، مقتل شخص في أريكويبا، ليرتفع بذلك إلى 45 عدد القتلى منذ بداية الأزمة في 7 من ديسمبر

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة النقل والاتصالات البيروفية، تعليق عمل مطارات مدينتي كوسكو وأريكويبا، وسط استمرار الاحتجاجات في البلاد.

وقالت الوزارة عبر «تويتر»: «كإجراء احترازي، تم إغلاق مطار أليخاندرو فيلاسكو أستيتي الدولي في كوسكو مؤقتاً لحماية الأشخاص والعمليات الجوية»، كما أصدرت الوزارة إخطاراً مماثلاً فيما يتعلق بالمطار الدولي في أريكويبا.

وأوضحت إذاعة «بيرو»: إن «مجموعات من المخرابين حاولت السيطرة على مباني هذه المطارات»، وأشارت إلى «أن المجرمين في كوسكو تمكنوا من اقتحام المدرج، وفي أريكويبا اقتحموا مبنى الركاب».

وفي الوقت نفسه، حاول المتظاهرون في مدينة جوليكا الاستيلاء على المطار المحلي، لكن الشرطة فرقتهم بالغاز المسيل للدموع، حسبما ذكرت صحيفة ريوبليكا. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024